

سلسلة السيرة النبوية 4 إلماواة بعد الابتلاءات في حياة النبي

محمد لقاء الأربعاء 4102 9 01 من مس

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسیحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فمع دروس سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول وبالله تعالى التوفيق لقد مرت بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم جملة من الابتلاءات وجملة من الهموم والاحزان - 00:00:48

وصدق الله اذ يقول ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وفي الحديث القدسي ان الله قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اني مبتليك ومبتل بك وذكر الحديث الطويل في ذلك - 00:01:12

فابتلي النبي صلى الله عليه وسلم وبعد بعثته بعدة من الابتلاءات وقد مضى كثير منها منها تكذيب قومه له ومنها حصاره ومن معه في شعب ابي طالب ومنها امتداد اهل الشرك - 00:01:42

الى يديهم بالاذى الى غير ذلك من صور الابتلاءات التي مرت به وباصحابه حتى جاءه خباب ابن الارت وقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا الا تستنصر لنا يا رسول الله - 00:02:08

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد كان يؤتى بالرجل ممن قبلكم فينشط بامشاط من حديد ما بين لحمه وعظمه وما يصده ذلك عن دينه وكان يؤتى بالرجل فيوضع المنشار في مفرق رأسه - 00:02:34

حتى يرجع عن ديني فيابي فيشق نصفين وما يرجع ذلك عن دينه ولكنكم تستعجلون فاشتد الاذى برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه ابتلاء اخر بعد موته بعد موت عمه ابي طالب - 00:03:02

وازداد البلاء عليه بموت خديجة رضي الله عنها وازداد البلاء عليه بتكذيب اهل الطائف له فتوالت عليه جملة من الابتلاءات ولكن وكما قال تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا - 00:03:27

ففي خضم هذه الابتلاءات يأتي الفرج ويأتي النور من فضل الله فوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة امور وفي خضم هذه الابتلاءات جاءه قوم من اهل المدينة - 00:03:54

او اتوا الى الحج بعض من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم التقوا ببعض القادمين من المدينة للحج وكما لا يخفى عليكم ان اهل الشرك كانوا يحجون ولكن حجتهم كان يشوبه الشرك - 00:04:22

فكانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فيوقةهم النبي صلى الله عليه وسلم عند قولهم لبيك لا شريك لك فيأبون الا ان يقولوا الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:04:48

فيقعون بذلك في الكفر والعياذ بالله الحاصل ان فئة من اهل المدينة اتوا للحج وكان منهم على ما ذكره اهل السير خمسة من اهل المدينة اشهرهم اسعد بن زراره رضي الله عنه - 00:05:13

وكان شابا نجيبا كان شابا فهما فطنا من الله عليه بان يستمع الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه انداك جابر بن عبد الله وثلاثة اخرون فاستمعوا وبفهم - 00:05:38

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا فكانت هذه بداية خير على اهل المدينة اسلم منهم هؤلاء الشباب او الفتية فرجعوا الى

اهاليهم ونقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

صورة حسنة وكما لا يخفى ان اهل المدينة ولامرير بريدها الله سبحانه وتعالى وبقدرها كانت بينهم حروب طاحنة بين قبائلتي المدينة الاوس والخزرج واسخنتهم تلك الحروب وذهبت برجالهم وشبابهم واموالهم - 00:06:32

واسخنتهم بالجرح فرأوا في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم نورا واما ان تلتم كلمة اهل المدينة على رجل واحد وطفق اسعد بن زرارة رضي الله عنه يوطئ لذلك ويمهد له على ما ذكره اهل السيادي في ذلك - 00:07:03

فكان ذلك فرحة من الفروجات التي فرج الله بها عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ففي العام المقبل اقبل وفد من المدينة اعظم من الوفد الاول فباعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند العقبة - 00:07:33

البيعة الاولى عند العقبة العقبة التي بمن العقبة التي ترمي عندها الجمار فباعوه سرا على الاسلام وكان منهم افضل كعبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكما قال كما في الصحيح - 00:07:57

باعينا رسولنا فباعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزن ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببوتانا نفتريه من بين ايدينا ومن خلفنا - 00:08:24

قال فمن وفي منكم فاجره على الله فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستر الله فامرها الى الله ان شاء عاقبه - 00:08:45

وان شاء عفا عنه قال فباعناه على ذلك هؤلاء الفضلاء رجعوا الى بلادهم فرجع معهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ما اطبقت عليه كتب السير مصاب ابن عمير رضي الله عنه - 00:09:05

وعلى ما ذكر في كتب السير انه كان من اسرى قريش ومن الشباب المدلل فيها قبل اسلامه فلما من الله عليه بالاسلام وشرح له صدره ترك الدنيا وراء ظهره يتغير ما عند الله سبحانه - 00:09:31

وكان شابا فطنا فهم على خلق كريم وقويم فكان له قبول في الناس فهاجر الى المدينة كما يقول اهل السير كاول سفير الى اهل المدينة فكان معه من اهل المدينة - 00:09:55

الشاب النجيب اسعد ابن زرارة رضي الله عنه فبدأ عملهم يسري في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأوا دعوة الى الله سبحانه وتعالى في خفاء احيانا وفي اعلان احيانا - 00:10:21

فلاقيت دعوتهم شيئا من القبول طيب في اول امرها وايضا تعوزنا الاسانيد لاثبات كثير مما نقل في هذه الرحلة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها اهل السيار ذكرها من ذلك ان - 00:10:50

الاسلام لما انتشر شيئا ما وكان اسيد بن حضير وهو من سادات الاوسي ما سمي به سعد بن معاذ لم يكونا قد اسلما فجلس فيما بينهما مع قومهما يتوعدان من جاء بهذا الدين الى المدينة - 00:11:18

قال سعد بن معاذ لاسيد بن حضير يا اسيد الا تكتفيني هؤلاء اسعد بن زرارة ومصعب بن عمير اللذين اتيا الى المدينة يسفهان احلامنا. ويغيروا ايران ديننا والله لولا ان اسعد - 00:11:49

ابن خالتي لكفيتك هذه المؤونة فقال انا اذهب فذهب مستلسا سيفا وذهب اليهما بادرهما بكلام شديد وقال له مصعب ابن عمير هلا جلست واستمتعت في انشاء اعجبك كلامنا ان شاء - 00:12:18

ان اعجبك كلامنا اتبعنا والا فلك ما تريده فجلس اليهما وسمع منهما وتلها عليه شيئا من كتاب الله فرؤي نور الاسلام في وجهه قبل ان يتكلم بالاسلام فاسلم ورجع الى - 00:12:54

سعد ابن معاذ فقال سعد لما رأه عن بعد لقد جاءكم الرجل بوجه غير الوجه الذي ذهب به فجاء وعرض على سعد الاسلام فذهب سعد يستمع منهما فاعجبه كلامهما فاسلم - 00:13:21

وكان نصرا قويا للاسلام في المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من المواساة التي اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم فوان ضاقت الدعوة عليه في مكان - 00:13:47

فقد انفسحت له في اماكن اخرى والله لن يضيع دينه سبحانه وتعالى وايضا اوزي النبي صلى الله عليه وسلم بصور من الموسعة والتي منها ان داعي الجن اتوه صلى الله عليه وسلم وطلبوها منه ان يتلو عليهم القرآن - [00:14:10](#)

وهذا ايضا من الموسعة اولا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قال الجن فاستمعوا له وهو لا يعلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن حيلة بين الجن وبين خبر السماء - [00:14:39](#)

وكانوا يتلصصون على السماء سماء الدنيا فيتسمعون للأخبار فلما عززت السماء بشهب تقفز من كل مكان قال اي جنين يحاول الاقتراب من السماء للتنصت قالوا ما بالنا نرى هذه الشهب - [00:15:10](#)

امر امر لم نعهد من قبل تضريوا مشارق الارض ومغاربها انظروا ما الذي حدث في الارض حتى حيل بيننا وبين خبر السماء زهبت فرق الجن تبحس ذات اليمين وذات الشمال شرقا وغربا - [00:15:33](#)

شمالا وجنوبا كل يبحس ما الذي حدث في الارض فجعلنا نحرق بهذه الطريقة وتلقى علينا الشهب فذهب الذين اتجهوا الى ناحية تهامة يبحسون فوجدوا الرسول يقرأ القرآن فتكلبوا حول رسول الله - [00:15:59](#)

صلى الله عليه وسلم والتفوا حوله ومن اذدحهم ركب بعضهم كل يريده ان يستمع كما قال تعالى وانه لما قام عبدالله يدعوه كانوا يكونون عليه لبذا تلبدوا عليه واجتمعوا كل يريده - [00:16:25](#)

ان يسمع على وجه قوي من وجوه التفسير للاية فلما قضى قالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بهم اذذاك حتى انزل الله تعالى - [00:16:50](#)

قل اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن يستمعون القرآن قل يوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد فاما بها فكان من صور الموسعة - [00:17:13](#)

التي اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم انه وان كذب من الناس وقد اسلمت على يديه طائفة من الجن. وهذه ايضا بشاره فالرسول صلى الله عليه وسلم مرسل الى الثقلين - [00:17:35](#)

عليه الصلاة والسلام ثم ايضا ولما بلغ الجن امر النبي صلى الله عليه وسلم اتاه داعيهم يطلب منه ان يخرج اليهم القرآن ويتفقهون في الدين اتاه داعي الجن - [00:17:57](#)

فخرج معهم وتلا عليهم وعلمهم كثيرا من امور دينهم وبعض هذا قد ورد عند قوله تعالى واد صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا فلما قضي ولو الى قومهم منزلين - [00:18:25](#)

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم فخرجت منهم طائفة تدعوا الى الله يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:18:52](#)

وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم فسرت الدعوه الى الله في صفوف الجن وتلك نعمة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وان كان اهل مكة قد كذبوا الرسول - [00:19:14](#)

الا ان الله قال فان يكفر بهؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فقد اسلم رجال من اهل المدينة بل وسادتهم واسلم الطوائف من الجن على يد رسول الله - [00:19:39](#)

صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ايضا وبعد وفاة خديجة بمدة تزوج بسودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها بعد وفاة خديجة - [00:20:00](#)

رضي الله عنها وكان زوجها السكران بن عمرو هاجر معها الى الحبشة فمات هناك فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده على ذلك ايضا فاما سودة بنت زمعة رضي الله عنها - [00:20:23](#)

كانت مؤمنة تقية اسرت ما عند الله فاسلمت وابوها من كبار سادات قريش وهو زعما من كبار سادات قريش اسرت ما عند الله وهاجر فلما مات زوجها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

في ذلك نوع من انواع الموسعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان البلاء اشتد ايضا برسول الله عليه الصلاة والسلام وكلما اشتد

البلاء اقترب الفرج كلما جاء البلاء - 00:21:16

جاءت الفروجات والحمد لله وهذا من رحمة الله باهل الايمان اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم واراه الله عز وجل من اياته الكبرى ما يثبت به فؤاده ويقوى به جأشه وبأسه - 00:21:38

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اسرى به فرأى من ايات ربه الكبرى في الاسراء وفي المراجع قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:22:04

لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وقال تعالى في شأن معراجه بنبيه صلى الله عليه وسلم كما في سورة النجم لقد رأى من ايات ربه الكبرى ففجأة وبلا مقدمات - 00:22:30

جاءت رحلة الاسراء فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الحطيم فشق صدره واستخرج قلبه وغسل في طست من ذهب بماء وحكمة في طزي من ذهب غسل بماء وملئ بحكمة - 00:22:51

غسل ثم لئم قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان استخرج ما فيه اسرى به صلى الله عليه وسلم وقصة اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم معلومة لديكم اسرى به على البراق - 00:23:16

الى المسجد الاقصى ورأى في اسنان الرحلة امورا عظيمة رأى نبي الله موسى عليه السلام قائما يصلي عند الكثيب الاحمر اراه الله اياه والله قادر على كل شيء في ان قال قائل - 00:23:40

كيف رأى النبي موسى عليه السلام فنقول لا مانع ابدا ان يحييه الله عز وجل له فالله على كل شيء قادر ولا مانع ايضا ان يراه مرة اخرى في المسجد الاقصى لما صلى بالانبياء - 00:24:03

ولما مانع ايضا ان يراه مرة ثالثة في السماء السادسة في رحلة المراجع فجوابنا على كل هذا ان الله عز وجل على كل شيء قادر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

عجبنا في رحلته وكما لا يخفى انه رأى اقواما تقرض شفاؤهم بمقاريض من نار وهم خطباء الامة الذين يقولون ما لا يفعلون ورأى او شم ريحها كريهة وريحة الذين يغتابون الناس - 00:24:48

ورأى اقواما لهم اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم وسأل عن ذلك قيل له هم الذين يغتابون المسلمين ويقعون في اعراضهم والعياذ بالله يخمشون وجوههم وصدورهم باصفار من نحاس - 00:25:11

فخير النبي بين اللبن والخمر فاختار اللبن فاصاب الفطرة بهذا الاختيار الجيد والحمد لله فصلى بانبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام في المسجد الاقصى وربط البراق عند الحلقة التي يربط بها الانبياء - 00:25:35

سم عرج به الى السماوات زمان بعد سماء فرأى في رحلة المراجع ايات رأى ادم عليه السلام في السماء الاولى ارى يحيى وذكرها في السماء ان يحيى وعيسي في السماء الثانية - 00:25:59

ويوسف في السماء الثالثة وادريس في السماء الرابعة وهارون في السماء الخامسة وموسى في السماء السادسة وابراهيم عليه السلام في السماء السابعة ورأى سدرة المنتهى وعند جنة المأوى وراء البيت المعمور - 00:26:18

يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون وكلمه رب وفرض عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم رجع فمر بموسى فرده وامره ان يسأل ربه التخفيف مرة بعد مرة بعد مرة - 00:26:41

حتى خففت الى خمس صلوات في اليوم والليلة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فكانت رحلة عظيمة كانت رحلة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:07

مواصلة اروع صور المواساة فماذا عساهم ان يصنعوا بك يعني اهل الكفر وها هو ربك سبحانه يكرمه بهذه الكرامات ويكلمه ويرفعك من سماء الى سماء فتنقى قلب النبي بذلك غاية القوة - 00:27:31

صلوات الله وسلامه عليه ونال اعظم المناقب فصاد الى اعلى المنازل التي لم يصعد اليها بشر من قبله صلى الله عليه وسلم ولم يصعد اليها بشر حي بعد وفاته وقبل وفاته - 00:27:58

صلى الله عليه وسلم و على الله اكرم غاية الراحل العظيمة و سبحان الله علمنا ادابا منها عند قوله ما زاغ البصر وما طفى
ان النبي لما وصل الى حيث وصل - 00:28:20

وبعد السماء السابعة قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يخشى وقال عندها ما زاغ البصر وما طفى حتى الفقه يستفاد منها ما زاغ البصر
ما ما ٠٠٢٨:٤٣ بمنا ولا شمالي ولا تجاهه: الحد المأمور -

المأزون له بالنظر الى بعيد ولا زاغ بالبصر يمينا ولا شمالا فاخذ بعض العلماء من ذلك انك اذا دخلت بيتا فلا تلتقيت بيمينا وشمالا لتنعم على اهلا البيت - 07:29:00

ولا تمتد ببصرك الى حيس يجرح اهل البيت وانما المأذون لك فيه اما عرفا او نصا هو الذي تنظر اليه رجع النبي صلى الله عليه وسلم
١١- مكة بعد هذه الاجراءات العظيمة - 27:29:00

وفي نفس الليلة رجع وماذا يصنع فهذا ايضا ابتلاء كيف سيواجه القوم كيف يامور ينكرونها ولا يصدقونها فلن
دعوه لها اللهم اهلا بليلة مطمئنة 00:29:51 - ماما: اللهم اهلا بليلة مطمئنة

لزاماً من التبليغ وقد قال تعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين فلا بد من البلاغ ولا نستحي
ابداً منك: نزاغ شرعي الله اخلاقه الله - 00:30:23

فإن قوماً أوجزوا في أنفسهم خيفة من الحديث بالمعجزات التي حصلت للرسول عليه الصلاة والسلام فحملهم هذا الخجل المذموم
حملهم هذا الخجل المذموم على أنفسهم حيفاً يعذبون في الدنيا وتحرفهم في الآخرة - 00:30:46

فانكر كثير منهم المعجزات فقالوا كيف نواجه الغرب الكافر ونقول له ان الماء نبع من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم او ان

قالوا كيف نواجه الغرب الكافر بذلك فنقول لهم قد كان اجل من ذلك واعظم في الكتاب العزيز سبحانه الحصى سببت الجبال مع داود

فكان كل فرق كالطود العظيم وضرب الحجر بالعصا فانبجزت منه اثنتا عشرة عينا وخرجت ناقه هائلة عشراء من صخرة صماء لصالح

وكذلك احيا الموتى بازن ربى الاعلى كل هذا في الكتاب العزيز فسترد ماذا الم تعلم ان الله على كل شيء قادر فلزاما من البلاغ قد

عليه السلام تلك النار التي من شأنها الاحراق كانت ببردا وسلاما على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلا ينبغي ابدا ان نتوارى وننحن نبلغ

بل نجهر بما امرنا الله سبحانه لقد قال لرسوله فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين فماذا يصنع رسول الله

من تبليغ ما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغه. فقد نزل عليه قرآن سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد

بالتبليغ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلغ القوم ذكرت

روایات وهي اسناد مقدمة بعض المصالح

رد عليه ابو جهل برد الا انه قال وان كان السنن بذلك فيه بعض المقال هل تعقل ما تقول هل انت متأكد مما تقول قال نعم فلم يرد

وذهب الى عريض طفل - ٦٦٣٤٤٥

ثم عرج بك الى السماوات قال نعم فما بين - 00:35:03

متعجب واضعا خد على يد وما بين ضارب كفا بكاف وما بين واضع ناصيته على كف ناصيته على كفه كل يتعجب ويتحمس وزهوا الى ابي بكر وكان ايضا تناقلته كتب السير - 00:35:25

انه قال ان كان قال ذلك فقد صدق فلقب ابو بكر بالصديق قال اني اصدقه فيما هو اعظم اصدقه في خبر السماء فهكذا فسألوه عن مسائل انت تقول انك رأيت المسجد الاقصى - 00:35:49

واسافرت هذه الليلة الى المسجد الاقصى ثم انت بين اظهرنا ونحن نشد الرحل اليه في شهور ونرجع في شهور فصف لنا المسجد الاقصى قال فكربت لذلك كربا عظيما لاني ما كنت اتقنت النظر في اركانه - 00:36:13

الا ان الله سبحانه جلاه لي فكان صورة المسجد الاقصى اصبحت امام عينيه صلى الله عليه وسلم فطفق ورفع له المسجد الاقصى هو يرها وهم لا يرونها فوصفه ادق الوصف - 00:36:35

عليه الصلاة والسلام فقالوا اما الوصف فقد صدق محمد لقد صدق محمد فكانت رحلة عظيمة اوصي بها الرسول صلى الله عليه وسلم الى سائر ما اوصي به صلى الله عليه - 00:36:56

وعلى الله وسلم وهل ارتد احد من اصحابه الذين امنوا به بسبب هذه الرحلة لم اقف على اي خبر بسند ثابت يشعر بذلك. نعم قد ورد خبر ولكن في سنته - 00:37:19

بعض المقال والله تعالى اعلى واعلم ورد خبر في فارتدى قوم ممن كانوا امنوا ولا اعلم سندًا ثابتًا له والسدن الذي اورده البعض وفقت به على علة لا يحضرني الان ذكرها - 00:37:42

هذا وقد قال هرقل لابي سفيان هل يرتد احد منكم سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه قال لا فقال وكذلك الایمان حين تحالط بشاشته القلوب جنت رحلة عظيمة اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:06

مواساة عظيمة الى جانب امور اخر اوصي بها النبي عليه الصلاة والسلام سأله المشركون اية فانشق القمر قال تعالى في كتابه الكريم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - 00:38:29

فانشق القمر فلقتين فالقى على هذا الجبل وفلقى على ذاك قالوا ان يسهرنا محمد فلن يسحر الصفار فاتى المسافرون فاخبروا ان القمر قد انشق صلوات ربى وسلم على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:55

وبعد ايها الاخوة ومن صور المواساة ان جاءت في اعوام مقبلة اعداد هائلة من الانصار وقد سئموا الحروب التي في مدينة رسول الله ورب ضارة نافعة فالمقاتل والمجازر والحروب الطاحنة - 00:39:17

التي كانت بين الاوس والخزرج كانت سببا عظيما من اسباب دخولهم في الاسلام فكانت بعاث حرب بعاث التي كانت بينهم قتل فيها سراطهم وسادتهم كانت سببا في اقبالهم على الاسلام - 00:39:39

بعد ان سئموا تلك الحروب وكانت مقولات اليهود الذين يستفتحون عليهم ويقولون لهم سيخرجنبي نتبعه نقتلكم نحن وهو قتل عاد وسمود كانت سببا ايضا في اسلامهم فاذا اراد الله نشر فضيلة طويت اناح الله لها لسان حسود - 00:40:00

فاليهود حسدوا الرسول ولكن شاء الله ان يجري الاخبار على المستهم قبل مبعث الرسول فامانت الاوس والخزرج وكفرت اليهود. فجاءت الانصار في سبعين رجل منهم او اكثر من سبعين رجلا منهم - 00:40:28

الى الحج تباعوا الرسول سرا واتفقوا معه ووطئوا معه لامر الهجرة على ان يستقبلوه هنالك صلى الله عليه وسلم فكانت بيعة العقبة الكبرى وعندها اتى سادات اهل المدينة فاسلموا وبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:50

بيعة شهيرة وهي بيعة العقبة على ان يمنعوه مما يمنعوا منه انفسهم واهاليهم بايعوه على عدة نقاط ولكن وقبل ان ينهي البيعة على ما ذكره ايضا اهل السير تقدم الشاب النجيب - 00:41:15

اسعد بن زراة رضي الله عنه فقال يا معشر الانصار يا معشر ال يثرب يا للمدينة انظروا على ماذا تبايعون انكم الان اذا بايعتم هذا الرجل فستحراربكم العرب كلها تنتبه لما - 00:41:39

تباعيه عليه هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اليك عنا يا سعد يا اسعد وباييعوه فكان لاسعد بن زواره فضل على اهل مدينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:03

وكانت هذه مواساة ايضا للرسول صلى الله عليه وسلم وكان في المبايعين بيعة العقبة الكبرى كان منهم كعب بن مالك الصحابي الشهير وكان منهم عبد الله والد جابر وكان منهم ايضا عبادة ابن الصامت في فريق كبير من اهل المدينة وساداتها. هذا والله اعلم.

وصلبي اللهم - 00:42:22

قال نبينا محمد وسلم الحمد لله رب العالمين - 00:42:52